من البرامج المشابهة، بالإضافة إلى تحميل الملفات وبعض التطبيقات من الشبكة الداخلية.

المستخدم العادي: يحتاج هذا المستخدم إلى تصفح الإنترنت والاستماع إلى ملفات الوسائط المتعددة والاشتراك في الألعاب ومشاهدة القنوات التلفزيونية على الإنترنت وإجراء مكالمات هاتفية أو فيديوية مع الآخرين.

المجال التعليمي: يسهل على هذا المستخدم الدخول إلى الشبكة للتعلم عن بعد أو الوصول إلى المراجع وربما حضور محاضرات في جامعته أو جامعات أخرى ومناقشة الدروس حول العالم.

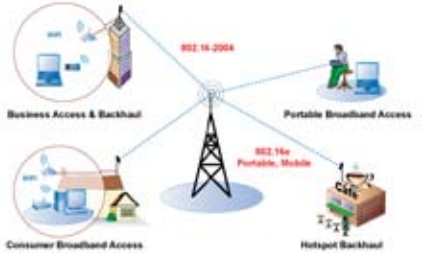

الحكومات: تحتاج أجهزة الدولة والموظفين فيها إلى الوصول إلى التطبيقات المتاحة كل حسب تخصصه فضابط المرور يحتاج إلى الاتصال بكاميرات مراقبة الطرق لمعرفة أماكن الازدحام والمخالفين وربما يصدر مخالفة إلكترونية من مكانه لمخالف في أي مكان آخر بعد تخزين فيديو يسجل المخالفة مثلا، وقد يحتاج ضابط الشرطة إلى تفقد قاعدة البيانات بصور المشتبه بهم للتأكد من شخص ما مشتبه به، وهذا طبعا يتم من خلال أجهزة متخصصة تعتمد هذه التقنية.

وقد يحتاج محصل الضرائب وشركة الكهرباء والمصرف والبريد إلى إرسال معلومات إلى بريد الشخص الإلكتروني حول رصيده أو فاتورته أو غير ذلك من معلومات، وقد تستخدم هذه التقنية لإيصال دعاية ما لمجموعة من مستقبلات WiMAX المتصلة بشاشات عملاقة تجدد محتوياتها من مركز الدعاية أو الإعلان لبثها حول أرجاء المدينة في نفس الوقت.

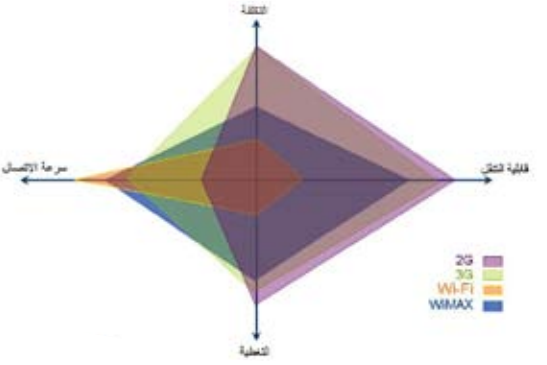

ولعل هذه التطبيقات هي جزء بسيط من التطبيقات التي وردت على ذهني وأنا أتخيل إمكانيات الشبكة.

قد يتبادر إلى الذهن سؤالان، وهما:

ما هي الأجهزة المستهدفة من WiMAX؟

من الذي سيوفر هذه التطبيقات؟

الإجابة على السؤال الأول تعتمد بشكل كبير على المستخدم، فحاليا يتوفر الاتصال بالشبكة على أجهزة الحاسب الآلي التي تحتوي على فتحة USB أو PCMCI، لكن في السنة الحالية 2008 وعدت العديد من الشركات كنوكيا وإل جي وسامسونج والعديد من الشركات الأخرى بتوفير هواتف تحتوي هذه التقنية ويمكنها الاتصال مباشرة بشبكة WiMAX.

كما أنه خلال السنوات القليلة القادمة سنرى أجهزة كثيرة مثل أجهزة الألعاب المحمولة ومشغلات mp3 أو mp4 وكاميرات تصوير تتيح لك مباشرة الاتصال بالشبكة وتحميل الصور والوسائط المتعددة مباشرة من وإلى الشبكة وكذلك الاشتراك في الألعاب الجماعية.

أما السؤال الثاني، فإن الإجابة عنه تختلف حسب التطبيق، فتطبيقات الحكومة الإلكترونية ومراقبة حركة المرور من مسؤوليات الجهات نفسها، بينما البث الحي والتفاعلي عبر الإنترنت فهو في الغالب ممكن عن طريق محطات إذاعية سواء كانت الخدمة مجانية أو مدفوعة الأجر.

ويتلخص عمل مشغل الشبكة في تأمين اتصال عبر الشبكة مع أو بدون التطبيقات وذلك باستخدام هذه التقنية الحديثة جدا.

وجدير بالذكر أن شركة ليبيا للاتصالات والتقنية تقوم خلال الفترة الحالية بالإعداد لإنشاء شبكة ضخمة تستهدف تغطية العديد من المدن بخدمة WiMAX مستهدفة جميع شرائح المجتمع التي نرجو أن تستفيد جديا من هذه الخدمة وتضع عليها تطبيقات تفيد كل مستخدم. ❖